

(2/2) شرح أصول في التفسير لابن عثيمين | الشيخ أ.د يوسف الشبل | الشرح الرابع (جامع الناصر بالرياض)

يوسف الشبل

بسم الله بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله وعلى اله وصحبه ومن اهتدى بهداه الى يوم الدين اللهم علمنا ما ينفعنا وانفعنا بما علمتنا انك انت العلي الحكيم ايها الاخوة الكرام - [00:00:02](#)

حياكم الله في هذا المقام المبارك ومع هذا المتن المبارك وهذا الاصل من اصول العلم وهو ما يتعلق باصول التفسير اه مر معنا من المسائل المتعلقة بعلوم القرآن من حيث تعريف القرآن - [00:00:22](#)

من حيث المسائل المتعلقة بنزول القرآن وكتابة القرآن والمراحل التي مر بها كل هذه مرت معنا عرفنا انها من علوم القرآن ثم انتقل المؤلف رحمه الله الى اصول التفسير ذكر - [00:00:42](#)

يعني تعريف التفسير فرق بين التفسير والتأويل والتفسير والتدبر وعرفنا الفرق بينهما وتعريف التفسير ثم ايضا مراحل التفسير او مراتب التفسير ما الذي يجب على المفسر ان يسلكه في عندما يريد ان يفسر الايات - [00:01:00](#)

لابد من يسلك هذا المسلك وهو تفسير القرآن بالقرآن اذا لم يجد ينتقل الى السنة اذا لم يجد ينتقل الى تفسير الصحابة رضي الله عنهم اذا لم يجد ينتقل الى تفسير التابعين - [00:01:21](#)

ثم بعد ذلك يفسر القرآن لغة العرب لما دلت عليه الشريعة بما دل عليه السياق كل هذه طرق طرق اخرى ايضا غير هذه الطرق التي ذكرها. لكن هذه هي اشهر الطرق - [00:01:36](#)

بعد ذلك يعني اذا عرفت هذا بما يسمى باختلاف التفسير خلاف التفسير مثل ما ذكر اختلاف تنوع واختلاف تضاد خلاف التنوع هو الكثير لو ذهبنا الى اي تفسير من تفاسير السلف مثل تفسير الطبري - [00:01:53](#)

مثل تفسير ابن كثير او الشوكاني ستجد انه يذكر اقوالا كثيرة في الاية هذا الاختلاف يسميه العلماء اختلاف في الغالب في الغالب اختلاف تنوع خلاف التنوع ما موقفك انت من اختيار التنوع؟ اول مرحلة الجمع - [00:02:12](#)

كلها تدخل تحت الاية لان اختلافهم اختلاف تنوع العبارة في الاسلوب فتدخلها كلها في الاية والاية تحتل اذا لم تحتل الاية تختار تبدأ مسألة الترجيح تختار القول الصحيح اما اختلاف تضاد وهو قليل جدا لكن اذا وقع في الاية اختلاف تضاد - [00:02:32](#)

فلا بد ان تختار احد القولين لا يمكن الجمع اختلاف تضاد هذا تختار احد القولين المؤلف بعد ذلك انتقل الى من اشهر المفسرين من الصحابة والتابعين الصحابة وجد فيهم مفسرون كثيرون - [00:02:51](#)

لكن الذين برز منهم ثلاثة اشتهروا كما ذكر المؤلف او اكثر لكن اختار اختار هو ثلاثة علي بن ابي طالب رضي الله عنه وهو الخليفة الراشد الرابع وهو ابن عم النبي صلى الله عليه وسلم - [00:03:10](#)

وهو اول من اسلم من الشباب في عهد في بداية الدعوة وهو ختم النبي صلى الله عليه وسلم يعني زوج ابنته ومعروف المعروف معروف الخليفة الراشد علي رضي الله عنه ابو الحسن - [00:03:27](#)

معروف بعلمه وسعته وعباداته وجهاده في سبيل الله ودعوته كل هذا معروف في تاريخه لا نريد ان ندخل فيما ذكر المؤلف يعني هذا كلام ترجمة كل انسان يستطيع ان يقرأها. لكن الذي نريد ان نصل اليه انه برز برز في التفسير. ولذلك ابن عباس ابن عباس مع ان ترجمان القرآن - [00:03:49](#)

وبحر العلم ابن عباس وحبر الامة اكثر تفسيره اخذه من ابن من من اخذه من علي رضي الله عنه لان ابن عباس قد لازم علي لازم يا علي لما ذهب الى كوفة لازم علي رضي الله عنه واخذ عنه علما كثيرا - [00:04:13](#)

اخذ علم وعلما كثير في التفسير علي رضي الله عنه برز في التفسير وبرز في العلوم الاخرى ولكنه في التفسير اكثر وابن عباس اخذ العلم منه من الذين اشتروا التفسير من الصحابة ايضا - [00:04:31](#)

ابن مسعود علي رضي الله عنه وابن مسعود يقولون ما من اية في كتاب الله نزلت الا اعلم اين نزلت وفيمن نزلت ولو اعلم احدا اعلم مني بها لذهبت اليه - [00:04:45](#)

هذا يدل على قوتي علمهم وسعته وقوة ايضا ارادتهم ابن مسعود ومن السابقين للاسلام اسلم يعني كما ذكر هو سادس او سابع من اسلم من من المسلمين وهو اول من صدع بالقرآن في مكة ولازم النبي صلى الله عليه وسلم حتى قال ابو موسى - [00:04:57](#)

اشعري يقول قدمنا الى اليمن الى المدينة فظننت ان ابن مسعود من بيت النبوة لكثرة ملازمته. هو صاحب وضوء النبي صلى الله عليه وسلم وصاحب سواكه وصاحب نعله كان يلزم النبي صلى الله عليه وسلم في كل اوقاته. وشهد المشاهد كلها مع النبي صلى الله عليه وسلم - [00:05:17](#)

كان من اجل الصحابة وافظنهم وافظلمهم في مجال التفسير في مجال التفسير وكان عنده حلقات في الكوفة يدرس ويعلم الناس القرآن والتفسير والقرآن والتفسير طيب ابن عباس هو حبر الامة - [00:05:36](#)

خروجه في التفسير بدعوة النبي صلى الله عليه وسلم. اللهم علم التأويل وفقه في الدين. فبرز في التفسير والفقه في الدين دعاء النبي صلى الله عليه وسلم وحرص ابن عباس ايضا كذلك وثناء الصحابة عليه كل ذلك يدل على فهمه وعلى ادراكه - [00:05:54](#)

من التفسير لكن النقطة المهمة هنا الذي يجب علينا كلنا جميعا ان نعرف ان علي ان علي رضي الله عنه وابن عباس وابن مسعود لهم اسانيد نقل تفسيرهم بطرق الاسانيد - [00:06:14](#)

تلاميذهم نقلوها الينا وتلاميذ تلاميذهم نقلوها وهكذا لكن الذي يجب عليك ان تتأكد من اسانيد هؤلاء. تعرف اسانيد هل هي مقبولة او غير مقبولة؟ وخاصة من ابن عباس ابن عباس لما كان من بيت النبوة - [00:06:31](#)

وطمع فيه من طمع من طمع فيه بدأ يسند لابن عباس اقوالا لم يقلها. وتفسيرا لم يقلها. ولذلك يعني حتى الف كتاب كامل كتاب كامل اسمه تنوير المقباس من تفسير ابن عباس اكثره لا يصح - [00:06:47](#)

اكثره غير صحيح مجرد بالنسبة لابن عباس لانهم عرفوا ان ابن عباس اشتهر بالتفسير ولانهم بيت النبوة ولان النبي دعا له فبدأوا يروجون وينسبون اليه اقوالا غير صحيحة فينبغي الحذر من ذلك. اقوى رواية واقوى سند لابن عباس هو رواية علي ابن ابي طلحة - [00:07:05](#)

عن ابن عباس هذه اذا اوجدتها صحيحة صحيحة وفيها ما هو ضعيف بل اضعف طريق الى ابن عباس الكلب عن السد عن ابي صالح عن ابن عباس - [00:07:25](#)

وهذه سلسلة الكذب ينبغي الحذر منها طيب يقول من الذين اشتهروا من التابعين بالتفسير كثير جدا وذكر لك منهم منهم مجاهد مجاهد من اهل مكة ومجاهد ابن جبر من تلامذة - [00:07:43](#)

ابن عباس رضي الله عنه بل هو ابرز تلميذ في ابن عباس اخذ تفسير ابن عباس كله اخذ تفسير ابن عباس كله وجمع تفسيره. وجمع تفسيره والان موجود تفسير مجموع له اسمه تفسير مجاهد - [00:08:00](#)

ابن جبر اه رحمه الله تعالى وهو من من من هو من يعني من برز في التفسير يقول عرضت القرآن على ابن عباس. هو عرض القرآن على ابن عباس ثلاثين عرضة. قراءة - [00:08:15](#)

ثم عرضه على ابن عباس قراءة وتفسيرا ثلاث عرضات يوقفه عند كله. يأتي بالألواح معه ويكتب ما يقوله ابن عباس حتى اخذ تفسير ابن عباس من من المفسرين ايضا من التابعين البارزين - [00:08:29](#)

قتادة رحمه الله تعالى معتادة من اهل البصرة اخذ العلم عن ابن عباس لما كان في الكوفة واخذ عن علي وكان رجلا لا يبصر عكمه

الاكمة غير الاعمى ما الفرق بينهما - 00:08:45

الاكمة من ولد اعمى والاعمى هو اكمه لكن الاعمى قد يكون قد اصابه العمى بعد ما ولد هو اتمه ولد اعمى لكنه اقوى الناس في زمانه
حفظا ما قرأ عليه شيء ونسيه - 00:09:01

وما رأى شيئا ونسيه قوة حفظ فيه يعني حتى انه يعني كل ما كل ما سمع من ابن عباس او سمع من علي او غيره يحفظه ويدركه
ولذلك برز برز واصبح من - 00:09:17

من كبار التابعين في التفسير هؤلاء الذين ذكرهم في غيرهم في سعيد بن جبير في إبراهيم النخاعي فيه الحسن البصري فيه ائمة
كبار كثير جدا لكن هو اختصر الشيخ في تراجمهم - 00:09:31

طيب ننتقل الى المحكم والمتشابه يعني الذي يهمننا الان ايها الاخوة يعني تركيزكم الان في هذا المتن الذي يهمننا ان تستوعب هو
المطلوب تستوعب هذه المسائل تدركها يعني قد يكون الشيخ المؤلف يطيل مثل في الترجمة الان هو اخذ صفحة صفحتين انت

تقرأها في اي وقت لكن اهم شيء انك تفهم - 00:09:46

من هو ابن عباس ومن هو علي زين؟ الان تجينا مسألة محكم ومتشابه الذي تريد ان تستوعبه انت ان تفهم وش هو المحكم ما هو ما
هو المتشابه ولذلك نحن نمر عليه مروراً يعني نقف عند المسألة نوضحها ونوضح معانيها ثم ننتقل للمسألة الاخرى - 00:10:09

المحكم الشابه القرآن وصف نفسه بانه كله محكم زين كله محكم. والقرآن وصف نفسه ايضا بانه كله لانه كله متشابه زين ثم جاءت
ايات بينت لنا ان القرآن بعضه محكم - 00:10:29

وبعضهم متشابه كيف نجمع بين هذه الاشياء نقول الاحكام على نوعين احكام عام واحكام خاص والاحكام العام القرآن كله محكم. ما
معنى الاحكام العام؟ الاحكام العام انه متقن ان اياته ان ايات القرآن متقنة - 00:10:47

متقنة وهذا معناه يعني فصيحة بلغت في الجودة والاتقان الكمال وكلها صدق ومتقنة ولا يمر يعني يأتيها لبس او يأتيها خلل او نقص
هذا معناه الله سبحانه وتعالى قال كتاب - 00:11:07

كتاب احكمت اياته احكمت اياته وقال في اية اخرى تلك ايات الكتاب الحكيم يعني القرآن كله حكيم وكله محكم الايات. زين؟ هذا
من حيث ماذا من حيث العموم ركزوا معي من حيث العموم - 00:11:25

من حيث الخصوص من حيث الخصوص نقول بعضه محكم وبعضه متشابه. طيب قبل ان ندخل الخصوص المتشابه ايضا كذلك. من
حيث العموم كله متشابه. كيف كله متشابه؟ اي ان القرآن يشبه بعضه بعضا في القوة. والدلالة والصدق - 00:11:41

عدم التناقض هذا كله متشابه. زين؟ تجد الاية تمدح المؤمنين في موضع تمدحه في موضع اخرها تدم الكفار في موضع تدمه في
موضع اخر. تتوعد الكفار وتوعدهم وهكذا كلهم متشابهة الله سبحانه وتعالى قال كتاب قال سبحانه وتعالى - 00:11:58

يا الله نزل احسن حديث كتابا متشابها اي يشبه بعضه بعضا. زين فمن حيث العموم القرآن كله متشابه. ننتقل الى خصوص الخصوص
قال بعض القرآن المتشابه وبعضه محكم. ما الدليل على ذلك؟ اية ال عمران - 00:12:17

ال عمران قال الله سبحانه وتعالى هو الذي انزل عليك الكتاب منه منه. ايات محكمات هن ام الكتاب. يعني اصول الدين واصول
الشرائع واخر متشابهات اذا بعضهم متشابه وبعضه محكم. كيف نعرف المتشابه من المحكم؟ نقول اكثره محكم - 00:12:36

اكثر القرآن محكم ومعنى محكم اي بين ظاهر وواضح الدلالة لا لبس فيه والمتشابه قليل منه وهو الايات التي يشبهه على بعض
الناس ما يفهمها قد تكون فيها تعارض قد يكون فيها لبس قد يكون فيها غموض هذا يسميها متشابهة وهي قليلة. طيب ما موقف -

00:12:58

المفسر طالب العلم من المحكم اتشابه نقول المحكم واضح ما يحتاج موقف منك واضح لما يقال لك مثلا واقموا الصلاة هذا محكم
واضح كل يعرفه اقيموا الصلاة لكن لما يأتي عند المتشابه الغامض ماذا يصنع به؟ نقول ترد المتشابه الى المحكم. فيزول التشابه -

00:13:18

رد المتشابه الى المحكم فيزول التشابه. طيب انا اضرب لك مثال الان يمكن الشيخ ذكر امثلة يعني يقول لك مثلا المحكم مثل يا ايها

الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى. في احد ما يعرف؟ ذكر وانثى - [00:13:38](#)

واضح انا خلقناكم وجعلناكم شعوبا وقبائل. معروف الشعوب القبائل يا ايها الذين امنوا يا ايها الناس اعبدوا ربكم اعبدوا ربكم هذا كله محكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعلكم تتقون. احل الله البيع وحرم الربا - [00:13:57](#)

هذا كله محكم آيات كثيرة جدا لا تحصرها في هذا. اغلب القرآن محكم. زين؟ قال احيانا يكون فيه آيات متشابهة المتشابهة هي التي تحتاج منك الى وقفة وتأمل. الان لو سألتك قلت ادم خلقه الله من اي شيء - [00:14:12](#)

تراب يقول من طين صح؟ في آية يقول من طين ومرة يقول من تراب وفي آية اخرى يقول من صاد صام من رأى في آية اخرى يقول من حمأ مسنون - [00:14:30](#)

كيف نجتمع؟ هذا متشابه بعض الناس ما يفهم القرآن فيه تناقض. كيف يقول مرة كذا ومرة لا ويأتيك زيادة خلقه من ماء في آية اخرى قال من ماء مهين نقول لا انت يعني يحتاج منك بس الى تأمل ونظر في في الآيات الاخرى - [00:14:45](#)

التراب اذا وضعت عليه الماء يتحول طين. هذه مراحل مر بها ادم التراب اذا وضع عليه ماء اصبح طينا. واذا اوقد عليه النار اوقدت عليه النار اصبح طين لازب. اصبح حمى مسنون يعني فيه سواد - [00:15:07](#)

اذا نشف هذا المطبوخ اصبح صلصال هذي مراحل مر به ادم مر بها ادم اه والماء خلقكم من ماء اي من ذريته. ذرية من ماء مهين. ذريته طيب هذا واضح - [00:15:23](#)

فمثل هذه الاشياء حلها انها يرد المتشابه الى المحكم. في آيات كثيرة فيها لبس فيها لبس. احيانا هذا اللبس سببه ماذا اما التعارض او تناقض او سببه مثلا اشكال في الآية غير واضح. هذا الاشكال - [00:15:40](#)

حصل لبعض الصحابة يعني مثل الظلم الذين امنوا ولم يلبسوا ايمانهم بظلم اولئك لهم. قال قال الصحابة اين الذي لم يظلم نفسه؟ قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس الظلم الذي تعنون - [00:16:01](#)

الظلم هنا الشرك الم تسمع قول العبد الصالح يعني لقمان؟ يقول لابنه واوعظه لا لا تشرك بالله ان الشرك لظلم عظيم. زين؟ فليس الظلم على اطلاقه. هذا لبس في ظاهر الآية - [00:16:14](#)

احيانا في التعارض والتناقض احيانا مثل قوله تعالى مثلا لا يكلمهم الله ولا ينظر اليهم. وفي آيات اخرى يقول اين شركائي؟ كلمهم كيف كلمهم لا يكلمهم نقول يكلمه في مواضع وفي مواضع لا يكلمه - [00:16:29](#)

او يكلمهم لا يكلمهم على وجه يعني انهم لا يستحقون كلام التكريم ويكلمهم على وجه التوبيخ. وهكذا تجد آيات كثيرة يقول لك موقف الراسخين في العلم والزائغين المتشابه موقفهم مثل ما ذكرنا لك. ابدأ نفس الكلام اللي ذكرته لك هو موقفهم - [00:16:46](#)

اول شي موقف لابد ان ان تقرر في نفسك انت الان موقفك ما هو؟ ان القرآن لا تناقض فيه ولا تعارض ولو كان من عند غير الله لوجد فيه اختلافا كثيرا. لما كان من عند الله ما في اختلاف. هذه هذه لابد - [00:17:07](#)

لا بد ان تضعها في ذهنك ترسخها في ذهنك. الامر الثاني انك تؤمن بالقرآن محكمة وتشابه. يجب عليك ان تؤمن بمحكمه جميع ما يعني لا يأتي اليك ادنى شك هذا القرآن كله من عند الله. وتؤمن يجب عليك الايمان الايمان به - [00:17:23](#)

عدم يعني عدم التردد. شف المؤلف ذكر لك يقول لك ما اصابك من مصيب ما قال ما اصاب من حسنة فمن الله وما اصاب من سيئة ما اصابك من حسنة فمن الله. وما اصابك من سيئة فمن نفسك. زين - [00:17:44](#)

وفي آية اخرى قال وان تصبهم حسنة يقول هذه من عند الله وان تصبهم سيئة يقول هذه من عندك. قال الله كل من عند الله كل ماذا؟ الحسنات والسيئات من عند الله. كيف - [00:18:03](#)

كل من عند الله وفي الآية الاولى يقول ما اصابكم من شيء فمن نفسك فنقول ما في تعارض ليش؟ نقول الحسنات والسيئات كلها بقضاء الله وقدره ولا تخرج عن علمه - [00:18:18](#)

لكن سببها السيئة انت والحسنة منة من الله حسنات منة من الله. والسيئات انت الذي تسببت بها ما اصابه من مصيبة ما اصاب مصيبة الا باذن الله. زين؟ هذا يدل على علم الله سبحانه وتعالى - [00:18:34](#)

والآية الثانية وما اصابكم من مصيبة فيما كسبت ايديكم وذكر المؤلف اه يعني امثلة كثيرة يعني توضح قضية المحكم الكلام عن المتشابهة مو مع المحكم المتشابهة في مؤلفات الفت في كتاب من اجمله وافضلها كتاب تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة - [00:18:51](#) تأويل مشكل القرآن لابن قتيبة ابن قتيبة توفي سنة مئتين وستة وسبعين وفي كتاب متأخر للامام الشنقيطي صاحب الاضواء دفع ايها الاضطراب عن آيات الكتاب دفع ايها الاضطراب هذا يزيل كل ما فيه من تشاوي كل ما يطرأ فيك اذهب للكتاب تجد الجواب فيه - [00:19:16](#)

يقول لك انواع انواع التشابه القرآن يقول حقيقي لا يمكن الوصول اليه هذا يرجع يرجع الى الله ما نستطيع خلاص مثل الحروف المقطعة ما تدري ايش معناها ارجع امره الى الله - [00:19:40](#)

ثم استوى على العرش كيف استوى امره الى الله ما نعرف كيفية ما نعرفها. واضح هذه كلها لا نستطيع ولا نصل اليها النوع الثاني يقول نسبي ليس حقيقي نسبي. نسبي كيف؟ يعني المتشابه نسبي يعني بالنسبة لك انت متشابه غيرك غير متشابه. وهكذا -

[00:19:55](#)

يختلفون درجات يمكن انت فهمت الاية وقرأتها. وغيرك ما قرأها. غيرك عنده متشابهة. انت ما عندك متشابهة زال عنك مثل ما ذكرنا لكم قبل قليل مثل آيات خلق الانسان مر بمراحل انت ما عندك متشابه الان واضح لك. اول كان عندك متشابه - [00:20:17](#)

هذا نسبي يقول لك يعني في آيات كثيرة ذكره لك المؤلف من تشابه النسبي يقول لك مثلاً ومن يقتل مؤمناً متعمداً زين الذي يقتل مؤمناً متعمداً. ما جزاؤه؟ قال جزاؤه جهنم - [00:20:33](#)

خالداً فيها ولعنه الله وغضب الله عليه ولعنه واعد له عذاباً عظيماً يعني كل هذه هذه هذا الجزاء والوعيد لمن قتل مؤمناً متعمداً طيب انا بسألك سؤال هل هو مخلص في النار - [00:20:50](#)

ولا غير بوخلاد الاية تقول خالداً فيها. زين في آيات اخرى الله سبحانه وتعالى يقول ان الله لا يغفر ان يشرك به ويغفر ما دون ذلك لمن يشاء اذا القاتل تحت مشيئة الله - [00:21:08](#)

والقاتل من اهل التوحيد لا يخلد في نار جهنم ابداً خالداً خلود مؤقت ثم يخرج اهل التوحيد لا يخلدون في نار جهنم ابداً. ما يخلدون تخليداً ابدياً وانما يعذبون بقدر - [00:21:22](#)

بقدر معاصيهم. وقد يغفر الله لهم وقد يتجاوز عنهم لان الله يقول ان الله لا يغفر لما دون ذلك يعني دون الشرك الكلام على الشرك الشرك الشرك صاحبه خالد مخلص في نار جهنم - [00:21:38](#)

ويحرم الله عليه دخول الجنة. انه من يشرك بالله فقد حرم الله عليه الجنة. ومأواه النار. ما الحكمة؟ ما الحكمة؟ ما السر بوجود القرآن يوجد في محكمة الشعب. ليش ما يكون كله محكم؟ وينتهي الامر. ليش محكم متشابه؟ نقول حث العلماء على التدبر - [00:21:55](#)

وحت طلاب العلم على البحث والنظر والتأمل يعني كلها تدل على ويبين لك ان القرآن من عند الله منزل من عند الله ليس من من كلام البشر طيب في مسألة متعلقة - [00:22:13](#)

بهذه المسألة مسألة التعارض او مسألة المحكم والمتشابه. مسألة ما يوهم التعارض اذا وجدنا آيات ظاهرها التعارف ماذا نضع بها نقول نجمع ما هو طريق الجمع؟ ان تحمل هذه الاية على كذا وتحمل اية على هذه كذا. او ترجح - [00:22:28](#)

ترجح تختار هذا يسميه ما يهم التعارض مثل ما ذكرت لكم يعني اكثر الامثلة التي ذكرها المؤلف هنا اكثرها مرت معنا يعني مثلاً الله سبحانه وتعالى يقول في القرآن هدى - [00:22:47](#)

للمتقين زين ويقول في سورة البقرة في نفسها يقول هدى للناس انا اسألك الان القرآن هدى للناس ولا هدى للمتقين من يجيب تفضل كلها يعني نعم ايوه طيب من يضيف - [00:23:03](#)

الهداية عشان نفهم يعني كلام نعم تفضل احسنت الهداية نوعان عشان تفهم الهداية نوعان ما هما؟ التوفيق والهام توفيق وهداية ارشاد دلالة وارشاد الاولى هدى هدى للمتقين هذه هداية ماذا؟ توفيق والهام. يعني هم المستجدون هم الذين هداهم الله - [00:23:35](#) هدى للناس دلالة وارشاد. يمكن يهتدي يمكن ما يهتدي. ان تدل على الخير كما قال الله سبحانه قال للنبي قال وانك لتهدي الى صراط

مستقيم يعني هداية ارشاد واما ثمود فهديناهم - 00:24:08

فاستحبوا العمى على الهدى هذه هداية ارشاد يعني دليناهم على الحق لكن ما يريدونه واضح؟ وقول هدى للناس يدخل فيه الكفار لانه ارشاد ودلالات وهدى للمتقين لا ما يدخل فيه الكفار هذه هداية الهام - 00:24:23

وتوفيق ما يوفق ويلهم الا المتقين. واضح هذا مثل هذي. اذا الايات التي يعني شف الايات التي ظاهرة تعارض الجواب عنها مثل ما ذكرت لكم ترجع الى الكتب التي ذكرتها لك تستفيد منها تستفيد منها - 00:24:39

والمنهج ما هو؟ عشان نفهم في ايات متعارضة ما المنهج الصحيح الذي تشير عليه؟ ما المنهج؟ وش منهجك؟ انت الان اذا اعطيتك ايتين متعارضتين ماذا تصنع بها؟ ما المنهج؟ نعم - 00:24:58

غير اسألي عبد الذكر الان نبي شغل ثاني غيره ها قلت لكم شرحت لكم ها تفضل الجمع يعني اول شي المنهج انك انت تتأمل في الايتين وتحاول ان تجمع بينهما حتى يزول التعارض. تقول هذه الاية مثل جمعنا تو. قلنا هدى للناس هدى للمتقين. تجمع بينهم -

00:25:12

اذا لم تستطع الجمع ترجيح اختيار يعني يا هذا يا هذا تختار ترجح بدلالات اخرى واضح هذا هو المسلك في الايات التي ظاهرها التعاطف ولا تقول الايات المتعارضة هذا غلط. اسلوب خطأ - 00:25:36

ما في متعة تقول الايات التي ظاهرها يعني هي في ظاهرها انها متعارضة وهي ليست متعارضة. واضح واضح يا شباب؟ في احد عنده سؤال المحكم والمتشابهة يعتبر من اهم العلوم المتعلقة - 00:25:54

بالقرآن وتفسيره ايات كثيرة قد تحدث عندك اشكالات محكم متشابه تعارض هذي كيف نحلها؟ كيف نناقشها الامام الشنقيطي صاحب كتاب اضواء البيان اورد في كتابه اللي ذكرت لكم قبل قليل كتابه - 00:26:10

كتاب الذي وردت قبل قليل ها شسمه؟ لحظة لحظة تفضل انت ما هو موجود في الكتاب لو تدوره الا بكرة ما تلقاه لا تغش ركز معي واكتب اكتب العلوم يقول العلم صيد الحين صاع الصيد راح عليك الغزالة راحت - 00:26:27

ما تلقاه العلم صيد والكتابة قيده قيد سيودك بالجمال الواثقة. فمن الحماقة ان تصيد الغزالة تتركها في البراري طالقة. السيد غزالة امتى ترتاح لهذا وتروح تخليك انت الحين خليتها تروح ما تلقاه - 00:26:52

وين تلقاه مو موجودة في الكتاب. راحت خلتك ها ما اسم الكتاب نعم دفعي هام لاضطراب ارجع له موجود حتى منخفض سعره يمكن بخمسة عشر ريال موجود في المكتبات خذه وخله عندك في البيت. فيه مئين واربعين موضع جمع بين هذه النصوص -

00:27:10

طيب اذا المفهوم الان مفهوم عندكم المحكم والمتشابه ومظاهره التعارض. نعم شف مثل ما ذكرت انتم ركزوا معي اكثر عشان نشوف السؤال هذا يحتاج منك ماذا انت ركزت معي في البداية ولا لا - 00:27:29

التشابه على الدرجات. زين سؤال صحيح قد يكون عند بعض الناس هذي متشابهة راسخين في العلم وش الاية شفت شلون؟ هذي الاية وقع فيها علماء ظنوا انها متشابهة يظنون ان الله معكم اينما كنتم يعني معكم بذاته. يعني الله معنا في بذاته ولا على عرشه هذا

التعارض - 00:27:59

هل الله مستو على عرشه؟ ولا مع خلقه بذاته نقول الاصل ان الله سبحانه وتعالى مستو على عرشه بائن من خلقه. زين؟ طيب كيف معكم معنا بعلمه ليش؟ اقرأ الاية كلها - 00:28:23

والله معكم اينما كنتم وهو معكم اينما كنتم. والله بما تعملون بصير يعني للعلم مسألة مسألة علم يعني مبصر عبادة. اذا ما في تعارض والله وهو معكم اينما كنتم بعلمه. ولا تعارض بينه وبين كونه مستو على عرشه. واضح؟ مثل هذه الايات تحتاج - 00:28:40

منا الى اول شيء الى تأمل الى تفكير الى رجوع كتب التفسير الى رجوع لكتب التي تهتم بهذا تهتم بمثل هذه واضح؟ طيب ننتقل الى القسم ما هو القسم هو الحلف - 00:29:03

القسم هو الحليف لما تقول احلف بالله اقسم بالله المعنى واحد زين؟ القسم هو تأكيد الشيء لما تجد شخص متردد تقسم له يقول مثلاً

يقول تزورنا تزورنا تقول ازورك هو يشعر منك ماذا؟ انك متردد. تقول ازورك. يقول لك تزورنا وتقول والله اني سازورك - [00:29:19](#)
خلاص الان ما عاد يقول لك ازورك ما عاد يقول لك تزور ولا لا؟ ما يسألك ليش؟ لانك اكدت له قلت له والله اني والله لازورك خلاص
جبت القسم وانتهى الموضوع. حسم القضية. لما قبل ما تقسم - [00:29:43](#)

يقول لك تزورنا تقول ازورك ماشي متردد هو ممكن تزوره ممكن ما تزوره لكن لما تقول والله لازورك هذه الليلة او لا ازورك لهذا
الاسبوع انتهى الامر. اذا كلمة القسم اسلوب القسم وهو الحلف. اسلوب تأكيد في القرآن الكريم. القرآن استعمل القسم في كثير جدا -
[00:29:57](#)

يعني سور كثيرة والشمس والقمر والليل والنهار كثيرة والضحي والعصر والفجر كل هذه قسم طيب ليش يقسم الله يقسم على قضايا
الناس مترددين فيها وخاصة الكفار ويقسم على قضائهم مثل والصفات - [00:30:17](#)
اقسم على اي شي ان الهكم واحد اقسم على حقيقة حقيقة حقيقة العبادة وانها لا تكون الا لله. زين؟ كثير وهكذا والعصر ان الانسان
لفي اقسم الله على ان الانسان خاسر - [00:30:38](#)

الا هؤلاء الذين استثناهم الا الذين امنوا وعملوا الصالحات. بس واما البقية في خسارة فهذه معنى القسم. ما هي ادوات القسم اول
شيء القسم القسم هو فعل ثم تقول اقساموا هذا فعل القسم. احلفوا هذا فعل القسم. زين - [00:30:59](#)
قد يحذف الفعل وينوب عنه ماذا حروف حروف القسم تسمى والله زين اقسم بالله اقسم وحطيت والله او بالله او تالله وتالله
لا فدن اصنامكم. هذي ايش تسمى تسمى حروف القسم - [00:31:18](#)

احيانا تحذف حتى حروف القصيم تحذف. يعني بس الدلالة هي تدل عليه قال قد يحذف ويدل عليه دلالات مثل ثم لتسألن يومئذ
عن النعيم وينقسم؟ قال اللام اللام وطى القسم تدل على ان هناك قسم يعني التقدير والله لتسألن - [00:31:36](#)
زين هذي واضحة يقول قد يحدث جوازا مثل والقرآن هذا بالنسبة لي الجواب عندنا شوفوا يا اخوان عندنا بدأت عندنا فعل القسم او
اداء في القسم زين فعل قسم وجواب قسم - [00:31:59](#)

فعل القسم فعل القسم هو الفعل ان تقول اقسم والمقسم به من المقسم به بالنسبة للبشر لا يقسم الا بالله صفة او باسم غير ما يجوز
ان تقسم لا تقول - [00:32:23](#)

بتحلف بتقول والنبي ما يجوز او تقولوا حياة فلان ما يجوز اقسم بالله او صفة من صفاته فتقول والله العظيم اني فعلت كذا. او تقول
بعزة الله بعزة الله وقدرته. نعم - [00:32:42](#)

ورب الكعبة جاهز ورب الكعبة ورب البيت برب البيت. اما والبيت والكعبة هذا حرام. مثل ما ذكرنا لك من كان حالفا فليحلف بالله او
ليصمت بس اما نعم بل الايمان - [00:33:04](#)

ورب صح ورب. هنجيب رب بس اهم شي. نعم لا لا ما يصلح ليش؟ لان القرآن كلام الله كيف تقول رب الله؟ رب الله. رب المصحف هو
كلامه. ها ما يصلح - [00:33:24](#)

يجوز الحلف بالايات تقول اقسم بايات الله هذا حلف بالايات القرآنية جائز عمالة تقصد الايات الكونية؟ لا شمس القمر هذي كلها
مخلوقات ما يجوز تحلب بمخلوق ابدًا لكن الله يحلف بما شاء من مخلوقاته. يقول والليل والشمس واضح؟ والقمر هذا جائز -

[00:33:40](#)

زين اذا عندنا مقسم به ومقسم عليه. مقسم عليه هو جواب القسم قد يحذف وقد يوجد زين يقول الشيخ ما الفائدة من
القسم قال بيان عظمة المقسم به - [00:34:00](#)

واهميته واهميته واضح طيب هذا واضح الان في القسم اذا القسم عشان نفهم علاقتنا بالتفسير انه اسلوب من اساليب تأكيد الجمل
وتأكيد الاخبار زين اسلوب من اساليب القرآن يؤكد الله فيه ما يخبر به او يؤكد الاحكام والجمل ونحوها - [00:34:15](#)

طيب القصة القرآنية القرآن حتى قال يعني مليء بالقصص حتى قال بعضهم القرآن ثلاث اقسام ثلاث اقسام قصص واخبار واحكام
اوامر ونواهي وعقائد ثلاث اقسام القرآن ثلاث اقسام ثلثه في القصص - [00:34:37](#)

وثلثة الاحكام الشرعية. الحلال والحرام والثلث في العقائد معرفة الله ومعرفة نبيه ومعرفة اليوم الاخر واضح القصص تتميز بانها اصدق القصص واحسن القصص زين وانها حق ليست من نسج الخيال - [00:34:58](#)

وانها نافعة وانها بها عبرة وان فيها تذكرو. لقد كان في قصصهم عبرة لاولي الابواب واضح أنواع القسم في القرآن قصص الانبياء والرسول مثل قصة نوح وهود وشعيب وموسى وهارون - [00:35:16](#)

واضح وابراهيم هذي تسمى قصص الانبياء وفيه قصص لغير الانبياء لكن رجال صالحين مثل من قصة طالوت رجل صالح لقمان رجل صالح ذي القرنين الخضر هؤلاء رجال صالحين لكن ليسوا انبياء - [00:35:34](#)

وفي قصص لكفار قصص كفار مثل فرعون مثل النمرود وهكذا قارون هارون واضح؟ نعم اي نعم كل هذي وفيه يعني لافراد في قصص لطوائف تختلف وهكذا وفي قصص حادثة في زمن النبي صلى الله عليه وسلم مثل قصة وقعت احد في ال عمران - [00:35:52](#)

بدر في سورة الانفال ومثل غزوات النبي في سورة في سورة مثلا التوبة وغيرها. سورة الفتح صلح الحديبية هذي تسمى حوادث حدثت في عهد النبي صلى الله عليه وسلم - [00:36:21](#)

ما الحكمة من القصص القصص له حكم كثيرة يعني ما ما تضمنته القصة بيان عدل الله في حكمه بين الكفار والمؤمنين انتصار الله عز وجل لعباده المؤمنين وانتقامهم للكفار مسيرة النبي صلى الله عليه وسلم بما اصابهم من مصائب. ترغيب المؤمنين في الايمان والثبات عليه. لان القصة لان الله قال - [00:36:37](#)

وكلا نقص عليكم من انباء الرسل ما الفائدة؟ من يكمل الاية وكلا نقص عليك من انباء الرسل ما ما نثبت تثبيت القلب تثبيت تكرار القصة هل القصة تتكرر في القرآن؟ نقول نعم تتكرر لكن باساليب - [00:37:01](#)

ما تكرر هكذا قصة نوح كررها الله في مواضع كثيرة وقصة موسى لكنها باساليب مختلفة دل على ان القرآن من عند الله هذه الاساليب المختلفة تدل على بلاغة القرآن الكريم - [00:37:20](#)

طيب لما ذكر المؤلف القصص وهو يتعلم قصص هناك قصص قرآنية لأمم سابقة وخاصة ما وقع مع اليهود مع نبيهم موسى عليه السلام وردت قصص كثيرة قصة مثلا البقرة زين - [00:37:35](#)

وقصص كثيرة في مع بني إسرائيل قصة مثلا آ اغراق فرعون وقصص كثيرة مع بني اسرائيل ترد في القرآن. احيانا القرآن يورد هذه القصص التي وقعت مع بني اسرائيل او قبل بني اسرائيل مثل قصة ايوب - [00:37:53](#)

مثل قصة ادم مثل قصة نوح قصص كثيرة. هذه القرآن قد يجملها ويختصرها اذا اجملها واختصرها معي هل لنا ان نبحث عن تفاصيلها في كتب بني اسرائيل؟ التوراة اخبارهم؟ هذي تسمى تسمى الاسرائيليات - [00:38:09](#)

يعني انك تنقل الروايات التي جاءت عن طريق بني اسرائيل تنقلها في تفسير القرآن بعض التفاسير فيها اسرائيليات بعض التفاسير فيها اسرائيليات. لكن بعض المفسرين ينبه عليها يقول اسرائيلية وبعضهم يسكت - [00:38:30](#)

واضح هذه الاسرائيليات شيخ الاسلام قسمها الى ثلاث اقسام عشان نفهمها باختصار الاسرائيليات ما وافق الشرع واقره للشرع هذا نقبله ما خالف الشرع نرده في اشياء ما وافقت ولا خالفت. سكت عنها الشرع - [00:38:45](#)

فهذه اجازها بعضهم وبعضها منعها قال حدثوا عن بني اسرائيل قال اجازها. او قال لا لا تصدقوهم ولا تكذبوهم. السكوت عنها. فما موقف المفسر منها اقول مثل هذه الاشياء ركزوا معي هذه هذا زبدة الكلام الان الشيخ تكلم عنه طول انا اعطيك الخلاصة زبدة - [00:39:06](#)

الاسرائيلية تكمل القسم ثلاث اقسام الاسرائيلية وافقت الشرع نقبلها. خالفت الشرع نردها زين؟ ما وافقت ولا خالفت هذه اللي فيها الكلام هذه اللي فيها الكلام هل نقبلها او نردها كتب التفسير فيها - [00:39:27](#)

بعضهم ينبه عليه وبعضهم ما ينبه. انت موقفك ان كان فيها فائدة خذها ما فيها فائدة اتركها والاكثر ما فيها فائدة يعني انا اضرب لك مثال الان ولا تقربا هذه الشجرة فتكون من الظالمين. وش هي الشجرة - [00:39:45](#)

اي نوع هذه سنبلة ولا شجرة التين ولا شجرة الزيتون ولا شجرة ماذا؟ ولا نخلة ولا وش القرآن سكت ابهمما انتبه نروح لكتب التفسير نقل عن بني اسرائيل انها شجرة كذا وشجرة كذا شجرة هذي كلها ما ما فيها فايده عرفت ولا ما عرضت ما يترتب عليها كبير فائدة - 00:40:03

وجاء رجل من اقصى المدينة، من هو رجل؟ ما اسمه؟ شو الفايده القرآن ابهم خلاص اتركه روح كتب التفسير تجد فيها اسرائيليات وان فلان وان فلان وان فلان واسماء اتركها - 00:40:23

اتركها. جاء رجل من اقصى المدينة. وش هي المدينة؟ قالوا مدينة كذا ومدينة كذا ومدينة كذا. ادخلوا القرية. وش هي القرية القرآن ابهمما لان ليس العبرة بتسمية الاشياء ما لها حاجة - 00:40:36

حتى وصل بهم الامر الى انهم نقلوا لنا ماذا اسماء اصحاب الكهف اصحاب الكهف كم عددهم ستة ولا سبعة اكيد في كلام ثاني اصحاب الكهف سبعة زين الاول شسمه والثاني - 00:40:48

والثالث ما له حاجة اصلا لو عرفت وش نستفيد ما تستفيد كثير فائدة خلاص ما لك دخل انت قرآن ابهم ابهمم هذا خلاصة كل ما يدور في الاسرائيليات والاولى تركها - 00:41:09

ما فيها فايده ما فيها فايده. يعني وصل الامر يا اخوان حقيقة في اسرائيليات اذا دخلت فيها تتعب وصل الان وهم جابوا لك السفينة نوح قال طولها كذا وعرضها كذا والطبقات فيها والادوار فيها كذا والابواب فيها كذا - 00:41:22

بعدين ما لك دخل فيها انت. هي سفينة وبس اما تفاصيل هذي تتعبك عصى موسى اللي كان معه لما قال القي عصاك. وش هي عصا؟ من اي شجر دخلوا فيها قالوا شجر كذا وشجر كذا وشجر كذا - 00:41:39

اترك هذا الكلام ما له حاجة يقول لك موقف اللسان موقف العلماء من الاسرائيليات يعني ان كانت مقرونة بالاسانيد ننظر في اسانيدها اه اذا هي مجرد من الاسانيد هذي مشكلة لانها - 00:41:54

لا زمام ولا خطام ها ما تمسك ما في زمام ولا خطام رايحة رح تخليك هذي صعبة واكثرها من يتعقبها فتركها والبعد عنها او لا عندنا الظمائر الظمائر القرآن مليه بالضماير. زين - 00:42:11

الظمائر زين عندنا كلمات ظاهرة وكلما وظمائر. الظمائر هي ما ينوب من ام مناب الظاهر تقول هذا زيد. زين هذا زيد الذي اكرمته. الهاء هذا وش سماه يعود الي شيء - 00:42:30

الى زيد. زيت ظاهر تقول هذا زيت خلاص اسم ظاهر الذي اكرمته هذا الضمير يعود الى زيد. هذي الظمائر فيها كلام زين يقول بعضها يدل على الحضور مثل وافوض امري - 00:42:49

الى الله من هو الذي يفوض امره؟ المتكلم صح؟ هو افوض امري الى الله واول مخاطب صراط الذين انعمت عليهم وهذي ما تحتاج الى مرجع واضحة جدا الضمير الاصل ان - 00:43:04

صاحب الضمير متقدم مثل زيد اكرمته صاحب الضمير زيد يكون متقدم احيانا يتأخر لكن الاصل تقديمه ونادى نوح رب ربه ها؟ لكن احيانا العكس مثل واذا ابتلى ابراهيم ربه. تأخر الضمير. واضح - 00:43:22

تأخر وهكذا يقول قد يسبق رتبة لا لفظا ونحو ذلك قد يكون مفهوما من السياق كل هذه يعني اه اساليب من اساليب الظمائر يعني يقول قد لا يطابق الضمير المعنى - 00:43:42

مثل ولقد خلقنا الانسان من سلاله من طين. زين؟ من هو الانسان هذا لانه هو مخلوق من طين. ثم قال بعدها ثم جعلناه نطفة. من هو الذي جعلناه؟ ذريته ذريتهم الذين يتناسلون عن طريق النطفة - 00:44:07

اما هو لا وخلق من طين خلق من طين يقول اذا كان المرجع صالحا للمفرد والجمع جاز. يقول اذا رجعت الضمير للجمع والمفرد جائز ما تستطيع تجعله الضمير الجمع او المفرد - 00:44:23

يقول ومن يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخل جنات تجري من تحتها الانهار هذا كم واحد واحد صح من يعمل ومن يؤمن واحد يؤمن بالله ويعمل صالحا يدخله واحد صح؟ يدخله ضمير واحد جنة تجري. ثم قال خالدين فيها جمع - 00:44:40

كيف يجمع قال لان لان المرجع يصلح يصلح لان من؟ هذي من؟ ومن يؤمن من تصلح للجمع وتصلح للمفرد واضح يصلح لجمعه
تصلح للمفرد قال اتحاد مرجع الضمائر اذا تعددت الاصل اتحادها - [00:44:59](#)

اذا تعدت الضمائر كثرت الاصل انها تكون متحدة تكون متحدة يقول علمه شديد القوى ذو مرة فاستوى وهو الافق الاعلى هذي كلها
متحدة يقول ثم دنا فتدلى فكان قاب قوسين ظمائر هذي كلها متحدة ترجع الى من - [00:45:22](#)
الى جبريل واضح الى جبريل يقول الاصل عود الظمير الى اقرب مذكور اذا جاءت عندك كلمات تقول مثلا حضر زيد وقام عمرو زين
ونام خالد فآكرمه اكرم من ليش اقرب - [00:45:42](#)

اقرب مذكور. اللي نايم هو اللي نكرمه واضح حضر زيد وقام عمرو ونام خالد فآكرمه نعود الى اقرب مذكور اقرب مذكور واضح
هذه قاعدة قاعدة تفسيرية زين ليست على اطلاقها. احيانا مخالفة - [00:46:06](#)
احيانا مخالفة واحيانا يعني اذا اتتكم مطابقة تكون مطابقة واحيانا واحيانا الضمير يرجع للجميع نرجع للجميع حسب السياق حسب
السياق فموضوع الضمائر موضوع واسع منك الى ان تتأمل وتنظر نظرا نظرا واسعا. طيب - [00:46:28](#)

الاظهار موضع الاظمار. طيب عندنا الان الاظهار وظمير الفصل والالتفات الان انتم واضح عندكم الكلام ولا غير واضح ولا اعيد يعني
تري بطرح اسئلة الان عليكم. واطبق الكتب واسألهم ولا العيد - [00:46:48](#)
واضح يعني الان شف الاسرائيليات استوعبتها التعارض محكم وتشابه واضح عندكم؟ ولا نرجع له ونعيد غير واضح اسألوا ما فيها
شي اسأل كل هذي انا اعتبرها الان انا اذا شرحتها بالطريقة هذي - [00:47:08](#)

وانتم تركزون اكثر من ان يقرأ مثلا تحس انه اذا قرأ قرأ واستمر صفحة صفحتين من المستمع خلاص يمل ويجيهم مثل النعاس
والتعب والاذى لكن الاخ والعطاء واعيد واشرح وانت تركز معي انا اعتبر هذا اكثر - [00:47:27](#)
ولذلك يعني سلكت الطريقة في الاخير هذه الطريقة لان هذه الطريقة احس انكم بدأتوا تتحركون معي النوم راح فهل هذه الطريقة
نستمر عليها هل انت فاهم يعني ادركتم هذه المعاني وفهمتها - [00:47:45](#)

وخاصة اذا سألت اذا سألت يركز اكثر ما عاد فيه اه شي ها؟ كل شي تكتبه واضح طيب الضمير واضح زين الاظهار موضع الاظمار
شايف هذي اسلوب بلاغي استعمله القرآن من اساليب البلاغة ركزوا عليه ركز معي اول شيء نفهم ان هذا اسلوب بلاغي يستعمله
القرآن يدل على - [00:47:59](#)

بلاغة القرآن مثل ماذا؟ يعني هو شف احيانا اذا جاءك كلمات مثل ما ذكرنا تو كلمات ظاهرة جاء زيد وحضر خالد واذكر او ذا تقول ثم
تقول الاخير اكرمه او او اكرمهم اكرمهم عادي الجميع صح - [00:48:26](#)

هذا اسلوب يسمى الضمير يعود. احيانا القرآن ما يأتي بالضمير. يأتي بالظاهر شف هذي المسألة. يأتي بالظاهر مقام مقام الضمير انا
اعطيك الان يقول لك يقول لك له فوائد حسب السياق كلها لها فوائد لكن كل فائدة حسب سياقها - [00:48:46](#)
شف الان اعطيك مثال قال الله سبحانه وتعالى من كان عدوا لله وملائكته ورسوله وجبريل وميكال فان الله عدو الاصل وشو؟ فان الله
عدو لهم عدو لهم صحت هذا هو الاصل - [00:49:08](#)

لكن ما قال هو فان الله جعل مكان الضمير ظاهر هذا هو الاسلوب فكان الضمير ظاهر. قال فان الله عدو للكافرين. طيب وش الفائدة؟
قال ليبين ان هؤلاء الذين عادوا هؤلاء - [00:49:28](#)
كفار اي واحد يعادي عدوا لله وملائكته هذا كافر هذا كافر لو قال فان الله عدو لهم ما يعطي مثل ما لما تقول فان الله عدو للكافرين
يعني حكم عليهم حكم عليهم بالكفر حكم عليهم بالكفر هذا معناه - [00:49:45](#)

حكم عليهم بالكفر قال شيخنا قال فافاد هذا الاظهار الحكم بالكفر لمن عاد الله ورسوله وملائكته وجبريل وميكال ان الله عدو لكل
كافر. شايف هذا اشد في التعميم. كل كافر عدو الله له - [00:50:04](#)
ان كل نعم ان الله عدو لهم ولغيرهم. يعني هم وغيرهم. كل الكفار عدو لهم شايف شف خذ اية ثانية يقول والذين ترى القرآن مليء
اقامة الظاهر مقامه ضمير. هذي موجودة. شف الان يقول والذين يمسكون بالكتاب - [00:50:21](#)

واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم هذا هو الاصل صح والذين يمسكون بالكتاب واقاموا الصلاة انا لا نضيع اجرهم. قال لا جيب ظاهر ووضعها بمكانه. قال وش الظاهر؟ قال انا لا نضيع اجر - [00:50:42](#)

المحسنين. ليش المصلحين؟ المصلحين. ليش قال ليبين لك ان اعمالهم صلاح هذه صالحة. وانهم مصلحون. زين؟ يعطيك صفة جديدة لهم والحكم بالاصلاح الذين يمسكون الكتاب وان الله اجرهم لسبب كونهم من المصلحين شوف ما قال صالحين مصلح لانه صالح في نفسه ومصلح لغيره - [00:51:03](#)

قال ان كل مصلح فله اجر قال اجر غير مضاع عند الله لا نضيع في فوائد كثيرة فكل اية تقف عندها حقها الضمير فجعل الله مكان الضمير اسم ظاهر هذا نسميه - [00:51:28](#)

الاظهار مقام الاظمار امثله كثيرة ولو تتبعنا القرآن لوجدت في كثير بل كلام الناس احيانا فيه تجد فيه يعني اه الاظهار مقام الاظهار. من يعطيني مثال من كلام الناس كذا. مثل ما ذكرنا تو قلنا جاء زيد فهب عمرو - [00:51:44](#)

يعطيني اي مثال فيه لكن بدل الضمير حط ظاهر عطوني على نفس النص نمط الايات هذي على نفسها من يذكر في مثل عطني لو اخطيت ما في مشكلة بس اهم شي محاولة - [00:52:06](#)

احسنت ما شاء الله شفت ان جئتني فاني اكرم الكرماء. يعني ايش الفائدة طيب من هالكلام هذا اللي قلته وش عليه؟ اول شي انك تأكد له مجيء ثاني شيء انك ستكرم وتكرم غيره - [00:52:21](#)

ان من صفاتك انك تكرم الكرماء في مصالح كثيرة شايف طيب عطني مثال الجهة هذي اخذنا منهم واحد الجهة ذي اعطوني مثال اي مثال اي مثال هو ضمير حتى لو من القرآن طلع لي ما هي مشكلة - [00:52:40](#)

اي مثال لو من القرآن او غيره المهم مثال فيه ضمير ولكن انت تبدل الضمير بظاهر نعم احسنت شف فان تولوا فان الله علم بهم. زين قال بدل ما يقول عليم بهم قال فان الله عليم - [00:52:58](#)

بالمفسدين شو الفائدة احسنت حكم الله عليهم بالافساد وان الله عليم بهم واضح بعدة مصالح. واضح عندكم ولا نعيد انا اهم شي عندي خليك فاهمين الان الاظهار مقام الاظمار مفهوم عندكم - [00:53:16](#)

ولا نعيد يعني الان انا حقيقة يعني لو لو الوقت معنا واسع او الأيام اكثر من يوم اعطيكم واجبات تحلوها كيف وجبات تحلوها اقول لك الجزء الاول من القرآن من اول قرآن الين سيقول السفهاء هذا الجزء الاول زين - [00:53:36](#)

طلع لي استخرج لي منه امثلة فيها الاظهار مقام الاظهار. زين هذي مجموعة والمجموعة الثانية يأخذون الجزء الثاني او الى نهاية البقرة اشتغلوا لان هذا التطبيق هو الذي يجعلك تستوعب - [00:53:54](#)

والمعلومة تثبت عندك المعلومة تثبت عندك فطريقة التطبيق في القرآن الكريم هو الان لو اقول لك مثلاً عرفتوا الاسرائيليات؟ عرفتوا الاسرائيليات ولا لا اذهب الى تفسير ابن كثير زين مثلاً - [00:54:11](#)

وطلع لي ثلاث امثلة من الاسرائيليات الان اشتغل اشتغل يلا اذهب الى سورة الاعراف فيها قصص مثلاً سورة الشعراء او شيء فيها قصص دور فيها اسرائيليات واعطني اياها قلها والله هذي ابن كثير او غيره ذكر هذي اسرائيلية. طيب وش حكمك عليها؟ شوف حكمك. هي موافقة للشرع ولا - [00:54:26](#)

موافقة نقبلها مخالفة ها شنسوي فيها؟ ترد طيب من غير موافقة ولا مخالفة ها ننظر فيها والاولى تركها الاولى تركها. لاننا اغنانا الله بالقرآن عنهم واضح فمثل هذه الاشياء يعني حتى كل الامثلة اللي مرت معنا وذا الضمائر - [00:54:49](#)

نطبق اهم شي تطبيق ترى حقيقة لو معنا لو معنا مثلاً لقاء اخر او كذا كان اخذنا القصة القرآنية مثلاً ان اسألك اذكر لي مثال في القصة القرآنية من غير الانبياء. يعني عطني مثال من رجل صالح - [00:55:14](#)

لحظة لحظة تفضل لقمان اصحاب الكهف احسنت يعني عطني امثلة يمكن القصص يعني انتم مستوعبون كثير منها لكن احيانا انا اعطيك مثال القصة القرآنية يمكن ما يعني تدرك هذا الشيء الا بعد ما ننظر فيه وتتأمل - [00:55:31](#)

بعد الاذان ان شاء الله عندنا ضمير الفصل. بسم الله والصلاة والسلام على رسول الله عندنا ضمير يسمى بضمير

الفصل فاصل كيف؟ انه يفصل بين المبتدأ والخبر ما فائدته لتأكيد الجملة لتأكيد الجملة - 00:55:54

لما تقول واولئك هم المفلحون. لما يذكر الله صفات المتقين الذين يؤمنون بالغيب ويقيمون الصلاة ومما رزقناهم قال في اخر هؤلاء على هدى من ربهم ثم قال واولئك هم المفلحون. يعني هم لا غير - 00:58:39

هم المفلحون. الفلاح لهم هم لا لغيرهم وهكذا وانا لنحن الصافون. يعني ممكن تستغني عنه تقول وانا الصافون لكن لما تجيب الضمير الفصل بين بين المبتدأ والخبر تؤكد تقول اني انا زيد - 00:58:57

ممكن تقول انا زيد انا عمرو انا خالد تقول تأتي بالضمير تقول اني انا زيد فهذا يؤكد لك اكثر هذا هو خالد هذا هو عمرو اسلوب اقوى وهذا معناته ضمير الفصل - 00:59:20

هذا يؤتى به وهو ضمير متكلم يؤتى او ضمير غائب احيانا يؤتى به للتوكيد. قال الشيخ له ثلاث فوائد التوكيد والحصر والفصل توكيد يعني زيد هو اخوك هو اخوك؟ تأكيد. زيد هو اخوك - 00:59:42

او احيانا الحصر يقول اختصاص تقول المجتهد هو الناجح المجتهد هو الناجح. اما الذي لم يجتهد لا ينجح او الفصل بين اشياء فيها يعني يا لبس فيأتي بالضمير ليزيل اللبس. ليزيل اللبس. زيد هو الفاضل - 01:00:02

زين هذا ما يسمى بضمير الفصل موجود في القرآن ولا غير موجود موجود مثل ما ذكرنا ان هذا لهو القصص الحق ان هذا لهو القصص الحق. يعني ممكن يقول ان هذا القصص الحق - 01:00:22

لكن جاء بالضمير للتأكيد وازالة مثلا اللبس او نحو ذلك هذا واضح ها؟ واضح طيب ما هو الالتفات الالتفات تحويل الضمائر الالتفات يتعلق بالضمائر كم انواع الضمائر؟ ثلاثة ضمير متكلم - 01:00:37

انا زين احضروا انا احضروا انا هذا ضمير متكلم وفي ضمير ضمير غائب هو حضر هو حضر وهو الذي جاء هذا ضمير غائب هو ما هو موجود زين؟ هو كان - 01:01:01

هذا ضمير غائب وضمير متكلم وضمير مخاطب انت الذي حضرت انت الذي نمت نمت انت الذي ذهبت ضمير متكلم اذا عندنا كم الظمائر ثلاث انواع اذا انسان تكلم ثم غير الظمائر - 01:01:20

زين او اخبر بشيء وغير ضمائره وهو واحد هذا نسميه التفات. نسميه علماء البلاغة علم التفات انا لو اقول لكم حقيقة علم التفات له بالقرآن له في القرآن اكثر من الف موضع. الف مثال - 01:01:35

يعني لو جئنا الان قلنا لكم يلا طلعونا اشتغلوا التفسير اجيب القرآن استخرج لي انا اريد منك مثلا مثلا سورة النجم او سورة المجادلة. طلع فيها ما فيها التفات ابحت واشتغل - 01:01:53

هذا هو التطبيق هو اهم شيء يا اخوان ممكن الان ان تأخذ كتاب كامل متن وتقرأه وتفهمه. لكن تطبيقه عمليا هو هو المقصود هو المقصود الالتفات موجود في القرآن او مثل ما ذكرت لكم - 01:02:10

يعني اكثر من الف موضع انا بحثت في الالتفات كتبت في الالتفات. والفت في كتاب في الالتفات. التفات في القرآن الكريم وعند المفسرين وجدت اكثر من الف موضع الالتفات مثل ما ذكرت لكم تحويل الاساليب والضمائر - 01:02:26

يعني شف الان يقول لك مثلا الفاتحة الفاتحة فيها التفات. سورة الفاتحة في التفات مثل ماذا؟ يقول لك الحمد لله رب العالمين الضمير غائب صح الرحمن الرحيم يعني هو الرحمن الرحيم - 01:02:43

ما لك يوم الدين هو زين اياك نعبد امير متكلم زين او مخاطب والان كان في الاول غائب. ثم غير واصبح يخاطب يقول اياك نعبد يعني لو في غير القرآن كان تقول الحمد لله رب العالمين الرحمن الرحيم مالك يوم الدين اياه نعبد واياه نستعين - 01:03:00

عشان خلاص ما يصير فيه التفات لكن اذا غيرت لا تختلف فهذا معناه هذا التحويل الضمير من اسلوب الى اسلوب هذا يسمى يسمى التفات انا بعطيك مثال الان اوضح بعد - 01:03:25

عبس وتولى مخاطب ولا متكلم ولا غائب متأكدين عبس وتولى ان جاءه الاعمى هذا غائب هذا غائب صح ثم بعده ماذا قال وما يدريك خاطبه وما يجريك ليش كل كل التفات في القرآن - 01:03:42

له فائدة وكل الالتفات له وجه بلاغي يعني الرسول صلى الله عليه وسلم في قصته مع الاعمى انه كان مشغول مع كبار المشركين يرغب في دخولهم في الاسلام وهذا رجل اعمى جاء للرسول هو عبد الله ابن ام مكتوم جاء للرسول يا رسول الله اخبرني عن كذا ارشدني في كذا الرسول يعني مشغول - [01:04:10](#)

فعبس في وجهه وقطب زين واعرظ عنه لانه يريد من هؤلاء الكبار ان يسلموا ويسلم من ورائهم عدد كبير. فيستغل الفرصة ما التفت لان هذا داخل في الاسلام يعني يكون له وقت اخر - [01:04:33](#)

فالرسول صلى الله عليه وسلم اشتغل عنه وتولى عنه فانزل الله قرآن فيه. قال عبس وتولى انجاه الاعمى وما يدريك لعله يزكى والرسول والله عز وجل من لطفه ما خاطب الرسول مباشرة بخطاب - [01:04:49](#)

خاطبه بظمير الغائب هذا الالتفات كأن شخص اخر يعني ما يريد ان يقول له كذا فخاطبه بضمير الغائب فقال عبس رجل اخر كانه ما يقول الرسول يعني من الادب قال عبس وتولى ان جاءه الاعمى - [01:05:06](#)

وما يدريك يا محمد غيروا الضمير هذي تسميه نسميه اسلوب التفات. اسلوب التفات انت الان احيانا حتى يعني حنا الان نحن احيانا في كلامنا نستعمل التفات يعني واحد مثلا انت تتصل به وترغب فيزياء انه يزورك وتكرمه وكذا وكذا وهو مشغول عنك - [01:05:23](#)

وتقول الله المستعان نتصل عليه ولا يرد علينا وندعوه وانت تكلمه صح نتصل عليه ولا يرد علينا وندعوه يزورنا ولا يزورنا. الرجال مشغول عنا ونحن نرغب فيه وانت تكلمه ها هذا يسمى وشو - [01:05:49](#)

التفات لكن انت ما تريد ان تواجه بالكلام فغيرت الاسلوب. هذا معنى الالتفات الالتفات مثل ما ذكرت لكم كم ظمير ثلاثة متكلم مخاطبة اذا غيرت من غائب الى متكلم هذه هذه حالة - [01:06:07](#)

المتكلم الغائب حالتين زين والضمير اثنين ثم تنتقل الى متكلم الى الى مخاطب مخاطب الى متكلم مخاطب الى غائب اصبح عندنا كم؟ ست ست سور كلها موجودة في القرآن ست سور زين - [01:06:24](#)

المؤلف ذكر لك الان بعضها قالت التفات من الغائب الى الخطاب من غيب الخطاب او التفات من خطاب الى الغيبة الى الغيبة مثل حتى اذا كنتم في الفلك وجرينا - [01:06:40](#)

بكم هذا الصح ها؟ قال لا حتى اذا كنتم في الفلك والجريين بهم غير. قال لانهم ما يستحقون من يخاطبهم. عندهم نعمة وكفروا بها فغير الظمير الالتفات من الغيبة الى المتكلم او التكلم - [01:06:55](#)

ولقد اخذ اخذ الله ميثاق بني اسرائيل وبعثنا شايق قال اخذ هو ثم قال بعثنا نحن غير الضمير ووهكذا من التكلم للغيبة انا اعطيناك انا اعطيناك الكوثر. مين المتكلم صح - [01:07:10](#)

ان من هو يعود الى من؟ الى الله. انا اعطيناك يا محمد الكوثر فصلي لنا فقط صلي لنا قال وصل لربك زين غير من ضمير المتكلم الى ضمير الغائب ليش؟ وش السر - [01:07:33](#)

في اسرار في وجوه بلاغية كثيرة جدا هذا معنى يعني هو ذكر لك الفوائد قال حمل المخاطب على الانتباه لانه يتغير انتبه حمله على التفكير في المعنى دفع السامة والملل - [01:07:50](#)

وهكذا هذا ما ذكره الشيخ في هذه في هذا المتن وفي هذه الرسالة القيمة المجتمع على كثير من العلوم في اصول التفسير وعلوم القرآن ينبغي لك كطالب علم مبتدأ ان - [01:08:06](#)

ان تتقن هذه العلوم وتبسطها وتفهمها فهما جيدا. لان من حرم الاصول حرم الاصول ولان هذا هي الاساسات وهي القواعد التي ينطلق منها طالب العلم فاذا اردت ان تتخصص بالتفسير وتفهم كتب التفسير وتدخل في عمق التفسير لابد ان يكون معك - [01:08:24](#)

معك اساسيات وقواعد تنطلق منها وتمشي مع تمشي معك. ما معك شيء تضع فهذا هذا اصل من اصول التفسير عرفنا الان لحظة عرفنا ان تكلم الشيخ رحمه الله عن القرآن عن نزول القرآن واول ما نزل واخر ما نزل وعن المكي - [01:08:45](#)

واسباب النزول والمكي والمدني كل هذي اساسيات لا بد ان تعرفها تعينك على التفسير. تعينك على فهم القرآن هذه المسائل المكي والمدني وجمع القرآن وكتابته كل هذا يتعلق ثم انتقل الى التفسير ومعنى التفسير و - [01:09:06](#)

ايضا يعني الواجب على المسلم في اتجاه التفسير القرآني الكريم اه يعني انواع التفسير او نقول مراتب التفسير تفسير القرآن بالقرآن بالسنة باقوال الصحابة باقوال التابعين بلغة العرب وفهم القرآن الكريم. هذا كله ينبغي الاختلاف مثل ما ذكر لكم. كم نوع -

01:09:23

كم نوع الاختلاف؟ نوع نوعين اختلاف تنوع وهذا ما يضر تجمع بينها تدخلها تحت الاية اختلاف تضاد هذا اللي يحتاج منك ترجيح تختار واختلاف تضاد هو الاقل واضح؟ هذه مسألة مهمة جدا. بعد ذلك اه الشيخ رحمه الله تكلم عن ترجمة القرآن. تكلم عن اشهر

01:09:47 - المفسرين

من الصحابة والتابعين بعد ذلك دخل الى مسألة مسائل مهمة يحتاجها المفسر وهي ما يسمى بالمحكم والمتشابه ما ظاهره التعارض

هذه كلها مهمة جدا لان تفهمها القسم الاسرائيليات القصاص القرآني - 01:10:09

اه وهذي كلها مسائل مهمة الضمائر عودة ضمائر الاظهار مقام الاظمار. الالتفات كلها مسائل تتعلق باصول التفسير مسائل البلاغية

مسائل اساسية مسائل مهمة في يعني تعتبر من اهم المسائل التي جمعها الشيخ رحمه الله حول - 01:10:30

حول ما يتعلق باصول التفسير. نعم تفضل تغيير ضمير اذا تغيرت الظمائر هذا يسمى ما تغيرت تعززه وتوقروه وتسبحه وبكرته

واصيلا عود الضمير عندك هنا في الاية ذي عود الضمير يختلف - 01:10:50

يرجع الى الله شيء يرجع الى الرسول زين تعززه وتوقروه هذا الرسول سبحه الله هذي عودة ظمير يختلف نعم لكن الظمائر واحد اذا

اختلفت الظمائر سمينا الالتفات طيب في احد عنده سؤال - 01:11:20

قبل ان نقوم هذي مسألة تحتاج منا الى كلام طويل جدا وانا بحثتها عندي موجودة اللي هي الاحرف السبعة هل هو عثمان ابقى

الناس على حرف الاحرف السبعة موجودة هذا خلاف. الذي يرهنا انه ابقى على حرف. زين - 01:11:36

والقول الاخر ان الحروف السبعة موجودة في القرآن. ما ابقاهم على حرف ولا شيء موجودة وانما جمعهم على مصحف واحد فقط

طيب في احد عنده سؤال في احد سم تفضل - 01:12:10

هل طيب دبور هذي كلها بحثناها تكلمنا عن التفسير والتدبر انت كنت موجود معنا قبل الصلاة المغرب تكلمنا عن التفسير والتدبر زين

طيب المختصر في التفسير يعتبر من كتب التفاسير المختصرة وجميل وحسن وواضح - 01:12:30

ان احببت ان تبدأ فيه جيد وان احببت ان تبدأ التفسير الميسر ايضا جيد او تفسير السعدي. هذي ثلاثة كلها يبتدي بها المبتدي في علم

التفسير الفرق بين التدبر والتفسير تفضل - 01:12:59

اعطيك الجواب الان قارئنا احسنت اي نعم التفسير قبل التدبر لازم تفهم الاية تفسيرا ثم تنتقل للتدبر والتدبر هو تأمل واستخراج ما

تتضمنه الاية الاية في ظاهرها ما فيها لكن لو جلست مع تدبرها تأملها تفكر فيها بدأت تستخرج منها تستخرج منها هذا

يسمى تدبر - 01:13:18

التفسير ظاهر تدبر خفي داخل الاية طلعه تستخرجه واضح في احد عنده سؤال سم موجودة هي موجودة انا بحثت فيها. موجودة

بس الان الان ما استحضرها امامي في الامثلة لكنها - 01:13:46

كل الضمائر موجودة بس اكثرهم على اربع لكن لانها هي كثيرة في القرآن الخامسة والسادسة لها امثلة لكن قليلة. قليلة الاستعمال هي

هي عندك العام ثلاث ظماير في ثلاث اصبحت ست - 01:14:12

يعني عندك غائب مع متكلم. غائب مخاطب. زين؟ خلصنا من الغائب. نرجع متكلم مع غائب. متكلم مع مخاطب صار عندنا اربعة الان

خلاص المتكلم ومن الغائب. نرجع للمخاطب. مخاطب مع غائب. مخاطب مع متكلم. اصبحت ست - 01:14:29

واضح والله اعلم صلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين اسأل الله سبحانه وتعالى ان ينفعنا بهذا المجلس المبارك

وبهذا المتن المبارك وبهذه الرسالة المباركة. وان ينفع الجميع وان لا يجعل هذا الاجتماع هو الاجتماع - 01:14:49

نرجو ان يكون هناك عدة يعني لقاءات وعدة اجتماعات في مثل هذه المتون الطيبة النافعة. اسأل الله ان ينفعنا وإياكم جميعا والله

اعلم وصلى الله وسلم على نبينا محمد وعلى اله وصحبه اجمعين - 01:15:08